

المستوى: الرابعة من التعليم المتوسط

فرض الثلاثي الأخير في مادة اللغة العربية

السند:

عِنْدَ الْفَجْرِ قَبِيلُ بُرُوعِ الشَّمْسِ مِنْ وَرَاءِ الشَّقَقِ، جَلَسْتُ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ (أُنَاجِي الطَّبِيعَةَ)، وَبَيْنَمَا كُنَّا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ، مَرَّ النَّسِيمُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ مُتَنَهِّدًا مُتَنَهِّدًا يَتِيمٌ يَأْسُ، فَسَأَلْتُهُ مُسْتَوْفَهُمَا: لِمَ إِذَا تَتَنَهَّدُ يَا أَيُّهَا النَّسِيمُ اللَّطِيفُ؟ فَأَجَابَ: لِأَنِّي أَذْهَبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ مَذْخُورًا مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ تَتَعَلَّقُ بِأُذْيَالِي النَّقِيبَةِ مَكْرُوبَاتُ الْأَمْرَاضِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَرَانِي حَزِينًا.

ثُمَّ النَّفْتُ نَحْوَ الْأَزْهَارِ فَرَأَيْتُهَا تَذُرُّ مِنْ عُيُونِهَا قَطْرَاتِ النَّدى دَمْعًا، فَسَأَلْتُ: لِمَ إِذَا الْبُكَاءُ، يَا أَيُّهَا الْأَزْهَارُ الْجَمِيلَةُ؟ فَرَفَعَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ رَأْسَهَا اللَّطِيفَ وَقَالَتْ: نَبْكِي؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَأْتِي، وَيَقْطَعُ أَغْنَاقَنَا وَيَذْهَبُ بِهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَيَبِيعُهَا كَالْعَبِيدِ وَنَحْنُ حَرَائِرُ، وَإِذَا مَا جَاءَ الْمَسَاءُ وَدَبَلْنَا، (رَمَى بِنَا إِلَى الْأَقْدَارِ). كَيْفَ لَا نَبْكِي وَيَدُ الْإِنْسَانِ الْفَاسِيَةِ سَوْفَ تَفْصِلُنَا عَنْ وَطَنِنَا الْحَقْلِ؟

ثُمَّ أَصْغَيْتُ، فَسَمِعْتُ الطُّيُورَ تُغَيِّي نَشِيدًا مُحْزِنًا، فَسَأَلْتُهَا: لِمَ إِذَا تَتَذَبَّبِينَ يَا أَيُّهَا الطُّيُورُ الْجَمِيلَةُ؟ فَاقْتَرَبَ مِنِّي الْعُصْفُورُ وَوَقَفَ عَلَى طَرَفِ الْعُصْنِ وَقَالَ: (سَوْفَ يَأْتِي ابْنُ آدَمَ) حَامِلًا آلَةَ جَهَنَّمَ (تَفْتِكُ بِنَا) فَتَكُ الْمِنْجَلُ بِالرُّزْعِ، فَحَنْ يُودَّعُ بَعْضُنَا بَعْضًا؛ لِأَنَّنَا لَا نَدْرِي مَنْ مَيَّا يَتَمَلَّصُ مِنَ الْقَدْرِ الْمُخْتَوِ؟ طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، وَتَوَجَّهْتُ رُؤُوسَ الْأَشْجَارِ بِأَكْالِيلٍ ذَهَبِيَّةٍ وَأَنَا أَسْأَلُ ذَاتِي: لِمَ إِذَا يَهْدِمُ الْإِنْسَانُ مَا تَبْنِيهِ الطَّبِيعَةُ؟

جبران خليل جبران. دمعة وابتسامة. ص: 136

الجزء الأول (12ن)

أ. الوضعية الأولى (04ن)

- 1- اقترح فكرة عامة للنص.
- 2- يبدوان حزن النسيم والطيور والأزهار واحد، ترى ما سبب حزنها ؟
- 3- عمّ سأل الكاتب نفسه ؟
- 4- اشرح الكلمتين التاليتين حسب السياق: الشفق - يتملص

ب. الوضعية الثانية (08ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. —
- 2- سم نوع الأسلوب في جملة: (ما يهدد الطبيعة إلا التلوث). عيّن أركانه.
- 3- حلّل الصورتين البيانيّتين في العبارتين: (مرّ النسيم بين الأغصان متنهّد)، (تفتك بنا فتك المنجل بالرزع).
- 4- في النص أسلوبين مختلفين. دلّ عليهما من النص.
- 5- أصدر حكماً حول الحجج والبراهين التي قدمها الكاتب في نصه.

الجزء الثاني (08ن)

الوضعية الإدماجية

السياق: جشع الانسان و طموحاته اللامحدودة أثرت سلبا على بيئته.

السند: بأن الفساد هنا في الأرض وانتشرا في البر والبحر، لا فرق نرى العلا تلك الأكاسيد والغازات قد عبتت عاثت فساداً إلى الأوزون قد وصلا

التعليمة: اكتب نصّاً تفسيريّاً لا يقل عن اثني عشر سطراً تشرح فيه المخاطر التي تهدد البيئة، وتبين الطرق الناجحة للحفاظ عليها و العودة إلى زمن الرغد البيئي الجميل.